Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شغله الله عنكم ببطنه - ولم أكن شاكياً -[1]، فناموا فخرجت منهم يعني متسللاً، فلحقني أناس بعدما سرت يريدون ليردوني، فقلت لهم: إن أعطيتكم أواقيَ من ذهب تخلوا سبيلي وتوفون لي؟ ففعلوا، فتبعتهم إلى مكة فقلت: احفروا تحت أسكفة[2] الباب، فإن بها أواقي، واذهبوا إلى فلانة فخذوا الحلتين، وخرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ بقباء قبل أن يتحول عنها فلما راني قال: (يا أبا يحيى ربح البيع)، فقلت يا رسول اله ما سبقني إليك أحد، وما أخبرك إلا جبريل عليه السلام[3].

- وما حدث لخباب رضي الله عنه فقد كان يعمل حداداً، فعمل للعاص بن وائل سيفاً، فاجتمع له عنده مال، فذهب يتقاضاه.

فقال العاص: لا أقضيك حتى تكفر بمحمد.

فردّ عليه خباب: حتى تموت ثم تبعث.

فقال العاص ساخراً بأنه سيقضيه يوم القيامة من ماله[4]. فنزلت الآية ﴿أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالاً وولداً﴾[5].

* تفريق شمل الأسرة الواحدة

وكان ذلك ما حدث لآل أبي سلمة رضوان الله عليهم

قالت أم سلمة رضي الله عنها «لما أجمع أبوسلمة الخروج إلى المدينة رحّلَ لي بعيره، ثم حملني عليه، وحمل معي ابني سلمة بن أبي سلمة في حجري، ثم خرج بي يقود بعيره، فلما رأته رجال بني المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم قاموا إليه فقالوا: هذه نفسك غلبتنا عليها، أرأيت صاحبتنا هذه علام نتركك تسير بها في البلاد؟

---

(١) يعني أنه تعمد ذلك، ولم يكن به مرض كي يفلت منهم.
(٢) عتبة الباب.
(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٤٠٠ وصححه، وأقره الذهبي.
(٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإجارة، باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك ٢/٧٩٥ (ح/٢١٥٥) وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صفات المنافقين، باب سؤال اليهود عن الروح ٤/٢١٥٣ (ح/٢٧٩٥).
(٥) سورة مريم آية (٧٧).